EP

الأمم المتحدة

UNEP/GC.27/15/Add.1

Distr.: General
17 January 2013

Arabic
Original: English

مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة السابعة والعشرون لمجلس الإدارة/
المنتدى البيئي الوزاري العالمي
نيروبي، ١٨ – ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣
البندان ٤ (ج) و(د) من جدول الأعمال المؤقت*

قضايا السياسات العامة: الحوكمة البيئية الدولية؛ التنسيق والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة في القضايا البيئية

التقارير المرحلية التي طلبها مجلس الإدارة في دوراته السابقة

التنسيق والتعاون على مستوى منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق الإدارة البيئية

تقرير المدير التنفيذي

موجز

عملاً بالفقرة ٤ من المقرر د.إ– ٢/١٢ الصادر عن مجلس إدارة برنامج الأمم ا لمتحدة للبيئة، تتضمن هذه الوثيقة تقريراً مرحلياً عن أعمال فريق الإدارة البيئية.

ويقدَّم التقرير معلومات عن أنشطة الفريق وإنجازاته المتعلقة بتعزيز الاتساق في برمجة الأنشطة البيئية، وإدماج مسألة البيئة، وتعزيز استدامة السياسات والبرامج وممارسات الإدارة في منظومة الأمم المتحدة. ويرسم التقرير النهج الاستراتيجي للفريق، ويحدد اتجاهات أعماله المستقبلية للمساهمة في تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''.

* UNEP/GC.27/1.

أولاً – الإجراء المقترح

١ – قد يرغب مجلس الإدارة في أن ينظر في اعتماد مقرر على النحو التالي:

إن مجلس الإدارة،

إذ يعترف بدور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز التنسيق والتعاون على مستوى منظومة الأمم المتحدة بغية تحقيق المزيد من الاتساق في أنشطتها البيئية،

وإذ يشير إلى المقرر د.إ ٢/١٢، المتعلق بتعزيز التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق الإدارة البيئية،

وإذ يرحب بما يبذله المدير التنفيذي من جهود، بما في ذلك جهوده كرئيس لفريق الإدارة البيئية، وجهود أعضاء الفريق، لتشجيع التعاون واتباع النهج المشتركة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الأنشطة البيئية،

وإذ يعرب عن تقديره للتقرير المرحلي الذي أُعِدَّ بتوجيه من كبار المسؤولين في فريق الإدارة البيئية إبان اجتماعهم الثامن عشر، والذي قدمه المدير التنفيذي[(١)]، بما في ذلك الاعتبارات الاستراتيجية للفريق فيما يتعلق بدعم تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''[(٢)]، ومساهماته في جدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥،

وإذ يُشيد بالفريق لما أحرزه من تقدم في تيسير التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة بغية مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ جدول الأعمال البيئي لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ يرحب بصورة خاصة بمساهمة الفريق في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وقراره تقديم الدعم على مستوى منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١ – ٢٠٢٠[(٣)]،

وإذ يرحب أيضاً بتركيز الفريق على أن توفر أعماله المستقبلية الدعم لتنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وبالنهج الذي يتبعه لكفالة ذلك،

١ – *يدعم* الجهود الحثيثة التي يبذلها الفريق لإدماج الاعتبارات البيئية في الأنشطة على مستوى السياسات والبرامج والإدارة، بالتعاون الوثيق مع مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وهيئاته الفرعية؛

٢ – *يشجع* الفريق على مواصلة دعمه لجدول أعمال الأراضي الجافة ولإعداد خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن الأراضي الجافة[(٤)] للفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٨، كمتابعة لتقريره عن الأراضي الجافة،

(١) الوثيقة UNEP/GC.27/15/Add.1.

(٢) قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(٣) مرفق المقرر ٢/١٠ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

(٤) Global Drylands: A United Nations System-wide Response, United Nations Environment Management Group, 2011.

وتبعاً للطلب الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، ولا سيما في أفريقيا، لينظر فيها الفريق إبان دورته السابعة عشرة؛[٥]

٣ - *يشجع أيضاً* الفريق على مواصلة مساهمته في الجهود المبذولة لتعزيز الاستدامة في أعمال منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك إدارة الاستدامة البيئية وإخضاعها لاستعراض النظراء، ويرحب بقرار توصية مجلس الرؤساء التنفيذيين بنقل إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة إلى المجلس، بما يكفل متابعة تنفيذ الإطار بجميع أبعاده[٦]؛

٤ - *يطلب* إلى المدير التنفيذي، بوصفه رئيساً للفريق، أن يقدم تقريراً مرحلياً عن أعمال الفريق إلى مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته الاستثنائية الثالثة عشرة؛

٥ - *يدعو* المدير التنفيذي، بوصفه رئيساً للفريق، إلى أن يحيل تقريراً مرحلياً عن أعمال الفريق إلى الهيئات القائمة على إدارة المنظمات الأعضاء في الفريق، من خلال رؤساء تلك المنظمات، بغرض الإعلام والاطّلاع.

ثانياً - مقدمة

٢ - أعرب مجلس الإدارة، في مقرره د.إ - ٢/١٢ المتعلق بتعزيز التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق الإدارة البيئية، عن تقديره للتقرير المرحلي الذي أُعِدَّ بتوجيه من كبار المسؤولين في فريق الإدارة البيئية في اجتماعهم السابع عشر، والذي قدمه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأشاد بالفريق لما أحرزه من تقدم في تعزيز التنسيق بين الوكالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ جدول الأعمال البيئي.

٣ - وأعرب مجلس الإدارة أيضاً عن تقديره لمساهمة الفريق في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بتقريريه عن *''العمل على إقامة اقتصاد أخضر متوازن وجامع: منظور شامل لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها''*، و*''النهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة''* [٧].

٤ - وفي إشارة إلى التعاون المتواصل مع مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وهيئاته الفرعية، شجع المجلس الفريق على مواصلة تعزيز الاتساق في الأنشطة البيئية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك إدماج الاعتبارات البيئية في البرامج القطاعية. وشجع كذلك على قيام الفريق بأعمال إضافية في مجالات التنوع البيولوجي دعماً للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١ - ٢٠٢٠، وللتصحر من خلال إعداد خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة، للفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٨ كمتابعة للتقرير عن الأراضي الجافة وتعزيز الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة. وطلب إلى المدير التنفيذي بوصفه رئيساً للفريق أن يقدم تقريراً مرحلياً عن أعمال الفريق إلى المجلس/المنتدى في دورته السابعة والعشرين.

---

(٥) أنظر الوثيقة ICCD/COP(10)/31/Add.1، المقرر ٩/م أ-١٠.

(٦) تقرير الاجتماع الثامن عشر لكبار موظفي فريق الإدارة البيئية (EMG/SOM.18/06)، الإجراء الرابع.

(٧) يمكن الاطلاع على جميع وثائق الاجتماع الثامن عشر لكبار مسؤولي فريق الإدارة البيئية، بما في ذلك خطة عمل الفريق للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، في الموقع الشبكي للفريق (www.unemg.org).

٥ - وقد يساعد هذا التقرير المرحلي المجلس على أداء الولاية الموكلة إليه والمتمثلة في تقديم التوجيه السياساتي العام لتحديد اتجاه البرامج البيئية في منظومة الأمم المتحدة وتنسيقها، وفقاً لما حدده قرار الجمعية العامة ٢٩٩٧ (د-٢٧). وقد يساعد المجلس أيضاً في مداولاته بشأن متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، لا سيما من خلال تعزيز إدماج الاعتبارات البيئية على مستوى منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

٦ - وفي هذا السياق، قد يرغب المجلس في أن ينظر في دوره كمساهم في تحقيق اتساق الركيزة البيئية. وقد يرغب أيضاً في أن يقدم وجهة نظره بشأن الاتجاهات التي يجب أن تتخذها الأعمال الإضافية التي يضطلع بها الفريق، نظراً لأن أعضاء الفريق يشكلون مجموعة فريدة ومتنوعة من القدرات والمهارات البيئية، وفقاً لما بيّنه التقرير عن البيئة في منظومة الأمم المتحدة الوارد في مرفق مذكرة المدير التنفيذي التي أعدت لتقديمها إلى الدورة السادسة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي (UNEP/GC.26/INF/23). وفي هذا الصدد، قد يرغب المجلس أيضاً في أن يواصل الممارسة المتبعة المتمثلة في إعلام الجمعية العامة عن أعمال الفريق عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٠٩/٥٨.

٧ - وقد عقد الاجتماع الثامن عشر لكبار المسؤولين في الفريق عن بُعد، بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، وشارك في رئاسته السيد أكيم شتاينر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ورئيس فريق الإدارة البيئية، والسيد وو هونغبو، وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وسبق الجزء المخصص لكبار المسؤولين جزء تقني. ويمكن الاطلاع على وثائق الاجتماع في الموقع الشبكي للفريق (www.unemg.org).

٨ - وفي ذلك الاجتماع، بحث كبار المسؤولين خطة عمل فريق الإدارة البيئية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، وعرضوا الاتجاهات الاستراتيجية لأعمال الفريق الرامية إلى المساهمة في تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والاستجابة للتوقعات التي أعرب عنها أعضاء الفريق والهيئات الحكومية الدولية، ومنها مجلس الإدارة ومؤتمرا الأطراف في اتفاقيتي التنوع البيولوجي والتصحر. ورحبوا بالفرصة المتاحة لإعلام مجلس الإدارة، ومن خلاله الجمعية العامة، بأعمالهم. وأعربوا عن تقديرهم للتوجيه الذي تلقوه من المجلس، وطلبوا إلى الرئيس أن يواصل الممارسة المتمثلة في تعميم مشروع تقرير الفريق عن أعماله على أعضاء الفريق لاستقاء تعليقاتهم، وتقديم التقرير النهائي إلى مجلس الإدارة في دورته السابعة والعشرين.

٩ - ويعرض هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الفريق حتى تاريخه، والاتجاهات التي حددها كبار المسؤولين فيما يتعلق بالعمل المزمع إنجازه في الفترة القادمة. ويجري تنفيذ خطة عمل الفريق من خلال أفرقة مفتوحة العضوية موكلة بإدارة القضية قيد البحث خلال فترة زمنية محدودة ومن خلال عمليات تشاورية.

١٠ - ويمكن الاطلاع على جميع التقارير والمنشورات المتعلقة بفريق الإدارة البيئية والمشار إليها في هذا التقرير في الموقع الشبكي للفريق (www.unemg.org).

ثالثاً - النهج الاستراتيجي الذي يتبعه الفريق لدعم تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

١١ - قدم كبار مسؤولي فريق الإدارة البيئية، في اجتماعهم الثامن عشر، وجهات نظرهم بشأن المسائل التي ينظر فيها الفريق، واقتراحاتهم لمتابعتها في المستقبل، بالإضافة إلى وجهات نظرهم بشأن مساهمة الفريق

في تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''. وشملت وجهات النظر هذه ما يلي:

(أ) ينبغي للمساهمة في تنفيذ الوثيقة الختامية أن تشكل جدول الأعمال العام لما سيضطلع به فريق الإدارة البيئية من أعمال مستقبلية. وتدعو الوثيقة الختامية في بنودها المختلفة إلى التنسيق والتعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم التنمية المستدامة، ويشمل ذلك مسائل من بينها التنوع البيولوجي والأراضي والاقتصاد الأخضر والاستدامة في عمل منظومة الأمم المتحدة، وهي أمور قد يستفاد فيها من الدعم المتواصل الذي يقدمه الفريق؛

(ب) يضطلع فريق الإدارة البيئية بدور رئيسي في متابعة ما يزيد عن عشر فقرات من الوثيقة الختامية. ويبرز في دور قيادي مشترك مع كيانات أخرى في خمسة مجالات محددة تشمل الاقتصاد الأخضر، وإدماج التنمية المستدامة في عمل الأمم المتحدة، والتنوع البيولوجي، وتقاسم المعلومات عن المناخ وحالة الطقس، ونظم الإنذار المبكر؛

(ج) يوكل إطار التنفيذ الذي وضعه الأمين العام، والذي يحدد مسؤوليات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الوثيقة الختامية، دوراً إلى فريق الإدارة البيئية في جميع هذه المجالات، ويضفي بذلك مزيداً من الأهمية على مساهمة الفريق في عملية متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

(د) يتسم المشهد التنظيمي اليوم بتعدد آليات التنسيق في منظومة الأمم المتحدة، ويتركز على جدول أعمال التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً. ويوفر فريق الإدارة البيئية محفلاً لعرض الخبرات البيئية وآراء الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وتسخيرها. وباستثناء اتفاقيات ريو الثلاث، وهي الاتفاقيات بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر، تبدو الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف منفصلة بعض الشيء أحياناً عن العمليات العالمية المتعلقة بالتنمية المستدامة. ويمكن لفريق الإدارة البيئية أن يؤدي دوراً أكبر في سد هذه الفجوة؛

(هـ) طلب رؤساء الدول والحكومات والمسؤولون الرفيعو المستوى الذين حضروا مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى منظومة الأمم المتحدة، من خلال الوثيقة الختامية، أن تقوم بإدماج التنمية المستدامة بجميع أبعادها إدماجاً كاملاً في عملها وعملياتها. وتحقيقاً لهذا الهدف، سيترجم الإطار المعني بالاستدامة البيئية والاجتماعية إلى خارطة طريق توضح العناصر الأساسية لتنفيذها ولوضع نهج مشترك. وسيُعرض الإطار على مجلس الرؤساء التنفيذيين للحصول على التزام على نطاق المنظومة يكفل متابعته وتنفيذه على مستوى السياسات والبرامج والإدارة. وسيشكل ذلك دعماً للأمين العام الذي طُلب إليه أن يقدم تقارير منتظمة إلى الجمعية العامة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، عن التقدم المحرز في إدماج التنمية المستدامة في أعمال منظومة الأمم المتحدة؛

(و) يمكن لفريق الإدارة البيئية أن يساهم في أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المزمع إنشاؤه التي تتعلق بالتنمية المستدامة، وذلك من خلال تقديم مساهمة منسقة من منظومة الأمم المتحدة إلى المنتدى بشأن المسائل البيئية؛

(ز) يمكن إنشاء صلة أكثر انتظاماً بين أعمال فريق الإدارة البيئية ومجلس المسؤولين التنفيذيين، بما في ذلك اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة،

ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، كي يتسنى توجيه انتباه مجلس المسؤولين التنفيذيين إلى القضايا البيئية التي يعدها فريق الإدارة البيئية، لينظر فيها ويتولى دمجها مع المسائل الأخرى المتعلقة بالتنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويمكن تحقيق ذلك وفقاً للوثيقة الختامية التي شددت على الحاجة إلى توطيد التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، لا سيما في مجال الإبلاغ وتعزيز الجهود التعاونية في إطار الآليات القائمة المشتركة بين الوكالات؛

(ح) وبالإضافة إلى إبلاغ مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن أعمال فريق الإدارة البيئية، يمكن إتاحة تقارير الفريق للهيئات القائمة على إدارة الوكالات الأخرى بغرض الإعلام والاطلاع.

١٢ - وناقش كبار المسؤولين أيضاً إمكانية مساهمة فريق الإدارة البيئية في جدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، في إطار العمليات القائمة ومن خلال الأطر التي أنشأها الأمين العام. وقرروا أن يقوم فريق الإدارة البيئية، كخطوة أولى ومن خلال فريق صغير للصياغة، بإعداد ورقة تأطير. وسيتم من خلال هذه العملية تحديد الكيفية التي تمكّن الفريق وفريقي إدارة القضايا المتعلقة بالأراضي وبالتنوع البيولوجي التابعين له من المساهمة وذلك بعرض وجهات نظرهم بشأن الأولويات البيئية الرئيسية لجدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥. ويمكن أن يشكل ذلك دعماً للمشاورة الموضوعية التي تجريها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن الاستدامة البيئية. ويمكن تكييف مساهمة فريق الإدارة البيئية على نحو يجعل منها مساهمة في مختلف مسارات العمل والعمليات المتعلقة بفترة ما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وستساعد أيضاً على كفالة ألا يكون البعد البيئي مجرد عنصر مضاف، بل جزءاً لا يتجزأ من جدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥.

١٣ - وقد دعيت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لدى أمانة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفهما رئيسين مشاركين للفرقة العاملة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمعنية بجدول أعمال الأمم المتحدة الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥، إلى تقديم الدعم لفريق الإدارة البيئية في سعيه لتحديد نوع المدخلات والمساهمة التي يمكنه تقديمها للمساعدة في رسم رؤية وخريطة طريق على نطاق المنظومة لجدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥. وسيقوم فريقا إدارة القضايا المعنيين بالتنوع البيولوجي والأراضي والتابعين لفريق الإدارة البيئية، إبان اضطلاعهما بالأعمال الموكلة إليهما مع الأخذ في الاعتبار للعملية الإنمائية الجارية لما بعد عام ٢٠١٥، ببحث الطريقة المثلى لإدراج الشواغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي والأراضي ضمن أهداف التنمية المستدامة.

١٤ - ويمكن الاطلاع على الإجراءات التي اعتمدها كبار المسؤولين، بما في ذلك خطة عمل فريق الإدارة البيئية للفترة ٢٠١٣ – ٢٠١٤، في الموقع الشبكي للفريق (www.unemg.org).

رابعاً – تعزيز الاتساق في برمجة الأنشطة البيئية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك التعميم

ألف – فريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي

١٥ - قرر كبار المسؤولين، إبان اجتماعهم السابع عشر، أن يواصلوا أعمال فريق القضايا المعني بالتنوع البيولوجي لإعداد نهج على نطاق منظومة الأمم المتحدة يرمي إلى دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، بما في ذلك استجابة متسقة لدعم تنقيح وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط

العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تستند إلى تقرير فريق الإدارة البيئية المعنون *''النهوض بجدول أعمال التنوع البيولوجي: مساهمة من منظومة الأمم المتحدة بأسرها''* .

١٦ - وقد شجع مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الفريق، في مقرره ٢/١٢، على المساهمة في تنفيذ جدول الأعمال الدولي للتنوع البيولوجي، وبخاصة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠.

١٧ - واتفق أعضاء فريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي والتابع لفريق الإدارة البيئية، في اجتماعهم الخامس المعقود بتاريخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، على وضع خريطة لأنشطتهم ومبادراتهم الحالية الداعمة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، بغية توفير أساس لنهج متفق عليه لتقديم مساهمة متسقة من منظومة الأمم المتحدة بأسرها في الخطة الاستراتيجية.

١٨ - وبتاريخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ قدمت أمانة فريق الإدارة البيئية تقرير إحاطة عن أعمال منظومة الأمم المتحدة لدعم أهداف آيشي للتنوع البيولوجي، إلى اجتماع المكتب المشترك للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية.

١٩ - وفي التوصية ٦/٤[٨] التي اعتُمدت في الاجتماع الرابع المعقود بمونتريال من ٧ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٢، طلب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض التنفيذ إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي أن يقوم بجملة أمور، من بينها تجميع واستعراض وتحديث مختلف التوصيات المتعلقة بالأنشطة التآزرية وإجراء مسح مقارن للمساهمات الحالية والمعتمدة في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو، وسائر الاتفاقيات والمنظمات ذات الصلة، مع أهداف آيشي للتنوع البيولوجي، وذلك من خلال العمل الجاري في إطار فريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي التابع لفريق الإدارة البيئية.

٢٠ - وفي الاجتماع السادس المعقود بمونتريال في ٨ أيار/مايو ٢٠١٢، نظر فريق إدارة القضايا في المشروع الأول لتقرير المسح التجميعي المعني بالتنوع البيولوجي الذي استند إلى مساهمات من ١٧ عضواً في فريق الإدارة البيئية. ويتضمن التقرير موجزاً قصيراً عن أهمية أهداف آيشي لعمل كل وكالة؛ ومعلومات عن الغايات أو المرامي أو الأهداف التي وضعتها كل وكالة وأقرتها الهيئة الموكلة بإدارة الوكالات المساهمة في تحقيق أهداف آيشي؛ ومعلومات عن الأنشطة والوظائف المتصلة بالسياسات أو الاستراتيجية أو البرنامجية الحالية أو المزمعة، لا سيما بناء القدرات، أو أي شكل آخر من أشكال الدعم للبلدان التي تساهم في تحقيق أهداف آيشي والغايات أو المرامي أو الأهداف ذات الصلة على مستوى الوكالات. ويمكن استخدام المسح لتحديد الأهداف التي توجد فيها ثغرات حالياً أو تحديد الكيفية التي تمكن فريق إدارة القضايا من بناء تحالف لسد تلك الثغرات. وقد شارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية التنوع البيولوجي في إعداد مشروع مذكرة عن التعاون على المستوى الوطني، تتضمن إطاراً لتحديد المجالات التي يمكن للوكالات أن تساهم فيها في تنقيح وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وإمكانية التنسيق على المستوى الوطني[٩].

(٨) متاحة في الصفحة http://www.cbd.int/recommendations/wgri/?m=wgri-04.

(٩) يتاح التقرير الكامل للاجتماع السادس لفريق إدارة القضايا في الموقع الشبكي لفريق الإدارة البيئية (www.unemg.org).

٢١ - وتبين الاستنتاجات الأولوية لتقرير المسح التجميعي أن عدداً من أعضاء فريق الإدارة البيئية يشاركون في دعم أهداف آيشي من خلال طائفة متنوعة من الأنشطة التي تكون جزءاً من استراتيجياتهم. بيد أن في وسع معظم أعضاء فريق الإدارة البيئية أن يعززوا مساهماتهم في تنفيذ أهداف آيشي تعزيزاً كبيراً، من خلال آليات التعاون القائمة. وتوفر منظومة الأمم المتحدة مجموعة كبيرة من عناصر دعم القدرات للإجراءات الوطنية، ومنها أدوات للرصد والتقييم، وتبادل المعلومات، والتوعية، وحشد الموارد. ويقترح التقرير أن تضطلع منظومة الأمم المتحدة بأعمال إضافية هي:

(أ) مواصلة استراتيجيات المسح وأنشطته ومسؤولياته على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية لاستخدامها كأداة حية للتعاون والتخطيط والإبلاغ عن التقدم المحرز؛

(ب) تحديد نهج لتنمية الدعم القطاعي للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، باعتبارها أداة للتعميم والإدماج في البلدان المعنية؛

(ج) كفالة دمج أفضل للوثائق السياساتية الحالية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ضمن أعمال وكالات الأمم المتحدة؛

(د) دمج جميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ضمن عملية تحديث وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(هـ) تحديد مجالات التعاون على المستوى الإقليمي لدعم اتفاقية التنوع البيولوجي وتنفيذ أهداف آيشي.

٢٢ - وقد قدم رئيس الفريق إلى مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الحادي عشر المعقود بحيدر آباد، الهند، من ٩ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، تقريراً مرحلياً عن العمل الذي اضطلع به فريق الإدارة البيئية استجابة للمقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه التاسع، مصحوباً بمشروع تقرير المسح التجميعي عن مساهمات منظومة الأمم المتحدة في تحقيق أهداف التنوع البيولوجي[١٠].

٢٣ - وسلط مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الضوء، في اجتماعه الحادي عشر، على مساهمة فريق الإدارة البيئية في مهمة تعميم أهداف آيشي للتنوع البيولوجي في منظومة الأمم المتحدة بأكملها، ورحب بتقريره[١١] عن مساهمة منظومة الأمم المتحدة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. ودعا فريق الإدارة البيئية إلى مواصلة تيسير سبل التعاون فيما بين أعضائه لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وتقديم تقرير مرحلي لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر[١٢].

٢٤ - وعُقد الاجتماع السابع لفريق إدارة القضايا بتاريخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في حيدر آباد. وناقش الاجتماع الذي شارك في رئاسته كل من

(١٠) الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/INF/5، تتاح على الموقع الشبكي لفريق الإدارة البيئية (www.unemg.org).

(١١) المرجع نفسه.

(١٢) انظر الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/35، المرفق الأول، المقرر ٦/١١.

اتفاقية التنوع البيولوجي والبنك الدولي، الخطوات الممكنة لدعم الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، بالاستناد إلى الاستنتاجات الواردة في تقرير المسح التجميعي الصادر عنه.

٢٥ - وقرر كبار المسؤولين، في اجتماعهم الثامن عشر، أن يواصلوا ما قام به فريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي من أعمال لمدة سنة إضافية بغية تيسير علاقات تآزر وتعاون إضافية في منظومة الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، بالإضافة إلى عمليات التخطيط الاستراتيجي للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، ولإعداد نهج مشترك لدعم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وسيُقدم تقرير مرحلي للفريق إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إبان اجتماعه الثاني عشر.

باء - فريق إدارة القضايا المعني بالأراضي

٢٦ - يعدّ التصحر وتدهور الأراضي والجفاف مشاكل اجتماعية واقتصادية وبيئية رئيسية تثير القلق في الكثير من البلدان في جميع مناطق العالم. وستتفاقم جميع هذه المشاكل بشكل كبير على الأرجح لأسباب عديدة، من بينها تغير المناخ والنمو السكاني. وتوفر الخطة الاستراتيجية العشرية (للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٨) التي وضعتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إطار عمل عالمي لدعم وضع وتنفيذ سياسات عامة وبرامج وتدابير وطنية وإقليمية من شأنها أن تمنع التصحر وتدهور الأراضي وتسيطر عليهما وتعكس اتجاههما، وأن تخفف آثار الجفاف من خلال التفوق العلمي والتكنولوجي وإذكاء الوعي ووضع المعايير وأنشطة الدعوة وتعبئة الموارد، لتساهم بالتالي في الحد من الفقر.

٢٧ - وأنشأ كبار المسؤولين فريق إدارة القضايا المعني بالأراضي في عام ٢٠٠٩، ويركّز الفريق على الأراضي الجافة، لاقتراح أساليب لمساهمة منظومة الأمم المتحدة بأسرها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية العشرية. وقد أُعِد التقرير المعنون *الأراضي الجافة في العالم: مساهمة منظومة الأمم المتحدة بأسرها* بالاستناد إلى مساهمات من عشرين كياناً من كيانات الأمم المتحدة وقُدِّم كوثيقة إعلامية إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في اجتماعه العاشر الذي عُقد في شانغون بجمهورية كوريا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وقدم أعضاء فريق إدارة القضايا عرضاً للتقرير في حدث جانبي عقد أثناء مؤتمر الأطراف وحظي بحضور جيد من جانب الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

٢٨ - ويقدم التقرير استجابةً موحدة تتماشى ومبادرة ''وحدة العمل في الأمم المتحدة''، دعماً لجدول أعمال الأراضي الجافة، كما يساهم في الخطة الاستراتيجية العشرية لاتفاقية مكافحة التصحر. ويبرز التقرير أهمية الأراضي الجافة في العالم بالنسبة للمسائل الرئيسية الناشئة المدرجة في جدول الأعمال الدولي، بما في ذلك تغير المناخ والأمن الغذائي والمستوطنات البشرية، ويقدم خيارات لأعمال المتابعة[١٣] . ويحدد التقرير رؤية مشتركة وجدول أعمال مشترك على نطاق منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بإدارة الأراضي الجافة ودور المنظمة في معالجة تغير المناخ والأمن الغذائي من خلال نهج إيجابي لتنمية الأراضي الجافة والاستثمار فيها.

(١٣) يتضمن التقرير جزءاً رئيسياً يتعلق بالأزمة الحالية في القرن الأفريقي، ويبرز جهود الأمم المتحدة لبناء المرونة والحد من التأثر وتعزيز القدرات على إدارة الكوارث، مع التأكيد على أن اتباع نهج طويل الأجل ومشجع للاستثمار يوفر فرصةً لدعم سكان القرن الأفريقي على صعيد التصدي للجفاف.

٢٩ - ورحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر، في اجتماعه العاشر، بتقرير الأراضي الجافة في العالم الذي أعده فريق الإدارة البيئية وأحاط علماً بالإجراءات المنسقة المقترحة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن الأراضي الجافة، الواردة في التقرير، ودعا الأمين التنفيذي للاتفاقية إلى العمل، بالتعاون مع فريق إدارة البيئة، على إعداد خطة عمل محددة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٨ لتشجيع وتعزيز العلاقات مع سائر المنظمات الدولية والمؤسسات والوكالات[١٤].

٣٠ - وفي المقرر د.إ- ٢/١٢ أعرب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دعمه لعمل فريق الإدارة البيئية في إعداد خطة عمل لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها للفترة ٢٠١٢-٢٠١٨ كمتابعة لتقريره عن الأراضي الجافة، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في اجتماعه الحادي عشر.

٣١ - ويدعم عمل فريق الإدارة البيئية المتعلق بالأراضي الجافة الأحكام الواردة في الفقرات ٢٠٥ إلى ٢٠٩ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، خصوصاً التأكيد في الفقرة ٢٠٩ على ضرورة التعاون من خلال تبادل المعلومات المتصلة بالمناخ والطقس ونظم التنبؤ والإنذار المبكر المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وبالعواصف الترابية والرملية على الصُّعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي. وفي هذا الصدد، دُعيت الدول والمنظمات ذات الصلة إلى التعاون في مجال تبادل المعلومات ونظم التنبؤ والإنذار المبكر ذات الصلة.

٣٢ - ونظم فريق إدارة القضايا المعني بالأراضي اجتماعه الثالث في شكل مداولات عن بعد، لمناقشة خطوات متابعة تقرير الأراضي الجافة وإعداد خطة عمل بشأن الأراضي الجافة. وقد اتُّفِق على أن هناك حاجة لقيادة سياسية قوية لدعم ومناصرة المسائل المثارة في تقرير الأراضي الجافة في العالم وأن اتفاقية مكافحة التصحر هي الوكالة الأفضل لقيادة هذه العملية. وأكد المشاركون أيضاً على الحاجة لاستكشاف آليات لتنفيذ خطة العمل والتشجيع على اتباع نموذج اقتصاد أخضر وعادل بعد تكييفه ليلائم ظروف الأراضي الجافة، بدعم من القطاع الخاص والمجتمع المدني. واتُّفِق أيضاً على أن خطة العمل يمكن أن تستفيد من المعارف الحديثة لتنمية الأراضي الجافة وتحديد التدابير المجدية وغير المجدية، وأفضل الدروس المستفادة، والممارسات الجيدة، والمبادئ التوجيهية الطوعية والمسائل الأخرى، مع التركيز على نوعية المعارف وبناء توافق الآراء، وليس على كمية المعلومات. وشدد فريق إدارة القضايا كذلك على الحاجة لتحديد الجهات المانحة المحتملة من أجل تنفيذ خطة العمل.

٣٣ - واستجابةً لقرار مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في اجتماعه العاشر، وافق كبار المسؤولين في اجتماعهم الثامن عشر على تمديد عمل فريق إدارة القضايا لمدة عام آخر لإعداد خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الأراضي الجافة لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر.

(١٤) الوثيقة ICCD/COP(10)/31/Add.1، المقرر ٩/م أ - ١٠، الفقرة ١٤.

جيم – فريق إدارة القضايا المعني بالاقتصاد الأخضر

٣٤ – أنشأ كبار المسؤولين فريق إدارة القضايا المعني بالاقتصاد الأخضر في اجتماعهم الخامس عشر لتقييم كيف يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن توفر دعماً أكثر اتساقاً للبلدان على صعيد إنجاز التحوُّل إلى اقتصاد أخضر، والخروج برسائل مشتركة ومتوافقة بشأن التدابير.

٣٥ – وشجع مجلس الإدارة فريق الإدارة البيئية، في مقرره ١١/٢٦، على إعداد مساهمة من منظومة الأمم المتحدة، تحدد فيها الدراسات المتوفرة بشأن الاقتصاد الأخضر، لتصب في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٣٦ – وساهم أربعون عضواً في منظومة الأمم المتحدة، من خلال فريق إدارة القضايا، في إعداد تقرير بعنوان ''العمل على تحقيق اقتصاد أخضر متوازن وجامع: منظور شامل لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها''. وقدم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التقرير بصفته رئيساً للفريق كمساهمة من منظومة الأمم المتحدة في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٣٧ – ويهدف التقرير إلى تيسير فهم مشترك لنهج الاقتصاد الأخضر والتدابير المطلوبة للتحول إلى اقتصاد أخضر، ويقدم تقييماً للكيفية التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تقدم دعماً متسقاً للبلدان إبان اضطلاعها بعملية الانتقال.

٣٨ – ويظهر التقرير وجود إدراك متنامٍ لعيوب نُهُج العمل المعتاد التي كانت تمارسها المؤسسات في القطاعين العام والخاص معاً خلال العقدين الأخيرين. ويبرز التقرير الحاجة إلى نهج أكثر تكاملاً بين مختلف الوكالات الدولية والإدارات الحكومية وكذلك المزيد من الاستثمارات الموجهة على نطاق المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، كما يؤكد على ضرورة أن يركز الاقتصاد الأخضر على الناس نظراً لكونه يتطلب وجود قوة عاملة صحيحة ومتعلمة ومستنيرة. ويتعين على الاقتصاد الأخضر أن يحسن الحياة اليومية لبلايين البشر، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في حالة فقر والعاطلين عن العمل والطبقة العاملة الفقيرة والشباب.

٣٩ – ولاحظ الأمين العام في بيانه بالتقرير أن كيانات الأمم المتحدة تعي تماماً التحديات المتعلقة بالموارد التي تواجهها البلدان لتلبية احتياجات أعداد السكان المتزايدة في العالم والآخذة في التحضر، وأشار إلى أن التقرير يبرز كيفية التصدي لهذه التحديات وحتمية التصدي لها كجزء من نماذج إنمائية متكاملة تركز على الفقر ورفاه الإنسان. ويعزز التقرير فهم منظومة الأمم المتحدة بأسرها لنهج الاقتصاد الأخضر كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، ويوفر مجموعة من الأدوات التي يمكن للحكومات استخدامها للتأثير على اختيارات الاستثمار وسلوك المستهلك. وتشمل هذه الأدوات حشد الموارد المالية، وتحديد أسعار التكلفة الكاملة، والصكوك التنظيمية، والتجارة المستدامة والأسواق الخضراء، والابتكار والتكنولوجيا، ومؤشرات قياس التقدم المحرز في إنجاز التحول.

٤٠ – ويدعو التقرير أيضاً إلى أن يستهدف الإنفاق العام الهياكل الأساسية الخضراء والبحوث والتنمية التي من شأنها تعزيز التكنولوجيات الخضراء والابتكار وتوفير مستوى أفضل من الرعاية الصحية والتعليم. ويشير التقرير إلى العديد من المبادرات التي تحظى بدعم الأمم المتحدة والتي يجري تنفيذها بالفعل. ووجد التقرير أن كيانات الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز والوكالات الحكومية الدولية الأخرى تحتل مركزاً

يمكّنها من دعم التحول إلى اقتصاد أخضر متوازن وشامل على المستوى الوطني، حيث يمكنها تقديم مجموعة من أدوات المشورة التقنية ودعم القدرات إلى الحكومات.

٤١ - وبالإضافة إلى تقرير فريق إدارة القضايا الشامل عن الاقتصاد الأخضر أعد الفريق تقريراً قصيراً بعنوان ''الاقتصادات الخضراء المتوازنة والشاملة، موجز لصانعي السياسات''، بهدف إيصال الرسائل الرئيسية بشأن اقتصاد أخضر شامل لتحقيق التنمية المستدامة إلى صانعي السياسات بصورة أكثر فعالية إبان مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة(١٥).

٤٢ - وفي ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢، نظم فريق إدارة القضايا أيضاً حدثاً جانبياً خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة تم فيه إيصال منظور منظومة الأمم المتحدة بأسرها بشأن التحول نحو مسارات اقتصاد أخضر شامل، إلى قطاع عريض من الحاضرين. وبيَّن الحدث الجانبي الكيفية التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تدعم الدول الأعضاء لتحقيق التنمية المستدامة من خلال نهج الاقتصاد الأخضر. وشكل الحدث فرصةً لإجراء نقاش بين وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء استكشفوا فيه الكيفية التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تحشد قدراتها بطريقة أكثر تنسيقاً لمساعدة الدول الأعضاء في جهودها للانتقال إلى مسارات اقتصاد أخضر شامل كمتابعة لتقرير فريق الإدارة البيئية.

٤٣ - وفي الفقرات من ٦٦ إلى ٦٨ المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، تدعو الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى المساهمة المنسقة من جانب منظومة الأمم المتحدة لدعم البلدان النامية، بناء على طلبها، لتحقيق التنمية المستدامة، بطرق من بينها الأخذ بسياسات الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، لا سيما في أقل البلدان نمواً. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ عقد اجتماع هاتفي بين أعضاء فريق إدارة القضايا ناقشوا فيه الإجراءات الممكنة المتعلقة بالاقتصاد الأخضر استجابةً لتلك الفقرات من الوثيقة الختامية.

٤٤ - وأشار كبار المسؤولين في اجتماعهم الثامن عشر إلى أهمية مواصلة منظومة الأمم المتحدة تنسيق أنشطتها المتعلقة باقتصاد أخضر شامل في فترة ما بعد ريو+٢٠. ووافقوا على أن يواصل فريق إدارة القضايا المعني بالاقتصاد الأخضر عمله، استجابةً للفقرة ٦٦ من الوثيقة الختامية وإطار عمل الأمين العام بشأن متابعة مؤتمر ريو+٢٠. وقرر كبار المسؤولين تمديد عمل فريق إدارة القضايا لمدة عام واحد إضافي ليتولى تقييم البرامج الشبكية على نطاق منظومة الأمم المتحدة وموارد الاقتصاد الأخضر، ويشمل ذلك مجموعات الأدوات، وأفضل الممارسات، والدروس المستفادة، والتقييم والمنهجيات التحليلية، بما في ذلك من أجل التقييم، ولكي يقدم اقتراحات بشأن كيفية تصنيفها وإتاحتها للعموم من خلال منبر ملائم، وبما يكفل تقديم خدمة أفضل للدول الأعضاء. وسيقدم فريق إدارة القضايا أيضاً خيارات لكبار المسؤولين في فريق الإدارة البيئية إبان دورتهم التاسعة عشرة بشأن تحديد مواضع تنسيق العمل المتعلق بالاقتصاد الأخضر الشامل ضمن منظومة الأمم المتحدة.

(١٥) يمكن الاطلاع على موجز لتقرير الاقتصاد الأخضر على الموقع الشبكي لفريق الإدارة البيئية (www.unemg.org).

خامساً – الاستدامة المعززة للسياسات والممارسات الإدارية والعمليات في منظومة الأمم المتحدة

ألف – مشاورات بشأن النهوض بإطار الاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة

٤٥ – في إطار العمل الرامي لتحسين الاستدامة في العمل الداخلي لمنظومة الأمم المتحدة، أعد كبار المسؤولين في فريق الإدارة البيئية، إبان اجتماعهم السابع عشر، تقريراً بعنوان *إطار عمل للنهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة*، ويشمل ذلك مشروع بيان مشترك لرؤساء الوكالات وإطار الأمم المتحدة للاستدامة. وقد أُعِد التقرير من خلال عملية تشاورية بين الوكالات استحدثت في عام ٢٠٠٩ من أجل إعداد خيارات لتحسين الاستدامة البيئية والاجتماعية في عمل منظومة الأمم المتحدة بطريقة منسقة.

٤٦ – وباعتماد منظومة الأمم المتحدة لإطار الاستدامة فإنها تقر بشكل كامل بالحاجة إلى مواصلة تدخيل مبادئ الاستدامة في سياساتها العامة وبرمجتها وعملياتها على نحو منتظم ومتسق. وقد وُضع بالفعل عدد من القواعد والمعايير لكن لا تزال هناك حاجة لاستراتيجية مؤسسية متسقة من أجل تفعيل هذه المبادئ والقواعد البيئية والاجتماعية في وكالات الأمم المتحدة.

٤٧ – وعقب قرار كبار المسؤولين في اجتماعهم السابع عشر، قدم رئيس فريق الإدارة البيئية إطار الاستدامة إلى الرؤساء المشاركين للعملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة كمساهمة من الفريق في الوثيقة التجميعية للمؤتمر. كذلك وجه الرئيس انتباه مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى إطار الاستدامة في اجتماعاته التي عقدت في الربع الثاني من عام ٢٠١٢، كما وجه انتباه اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة إلى الإطار المذكور.

٤٨ – وشجع مجلس الإدارة الفريق، في مقرره ٢/١٢، على مواصلة مشاوراته بشأن النهوض بإطار الاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة، والانتقال نحو نُظُم إدارة الاستدامة البيئية، والحياد المناخي. ويتمتع النهج الموصي به في إطار الاستدامة بالمرونة، إذ يسمح لكل وكالة بتنفيذه بطريقة تلائم ظروفها مع مراعاة الحد الأدنى من المتطلبات.

٤٩ – وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٢، عقدت العملية التشاورية لفريق الإدارة البيئية المعنية بالاستدامة البيئية والاجتماعية اجتماعها الرابع في شكل مداولات عن بعد لمناقشة تنفيذ الإطار. وقد أحرز عدد من الوكالات تقدماً، بما في ذلك من خلال وضع سياسات وأدوات أو من خلال تنقيح نظم أو ممارسات الاستدامة الحالية. ويتوفر حالياً في منظومة الأمم المتحدة مستوى جيد من المعارف والخبرات وسيتاح الوصول إلى هذه المعارف عبر منبر شبكي يوفره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتقود منظمة الصحة العالمية صياغة استبيان لتقييم التقدم المحرز وتحديد ما تحتاجه الوكالات لتنفيذ الإطار.

٥٠ – ويشكل إطار الأمم المتحدة للاستدامة الركيزة التي يستند إليها في تنفيذ الأحكام الواردة في الفقرات ٩١ إلى ٩٦ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن تحسين تدابير الاستدامة في عمل منظومة الأمم المتحدة وعملياتها. وبناءً على ذلك فقد مدد كبار المسؤولين في فريق الإدارة البيئية في اجتماعهم الثامن عشر عمل العملية التشاورية لعام إضافي بغرض دعم تنفيذ إطار الاستدامة، بما في ذلك من خلال ترجمته إلى خارطة طريق تبين عناصر الإطار الضرورية لتنفيذه ولوضع نهج

مشترك. واتفق كبار المسؤولين أيضاً على تقديم توصية إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين في أول اجتماع له في عام ٢٠١٤، أو قبل ذلك، بنقل الإطار وتنفيذه إلى المجلس.

باء – فريق إدارة القضايا المعني بإدارة الاستدامة البيئية

٥١ – بحث كبار المسؤولين في فريق الإدارة البيئية، إبان اجتماعهم السابع عشر الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، خطة استراتيجية لإدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة ووافقوا عليها. وتعهدوا بتنفيذ نظم لإدارة الاستدامة البيئية خاصة بكل منظمة وتستند إلى العمل الجاري (مثل استراتيجيات خفض الانبعاثات) والسعي إلى إيجاد موارد ملائمة. وأقر كبار المسؤولين أيضاً بأهمية وجود هيكل مشترك على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم تنفيذ إدارة الاستدامة البيئية في فرادى منظمات الأمم المتحدة. وطلب كبار المسؤولين إلى الرئيس أن يُعلم الأمين العام ومجلس الرؤساء التنفيذيين بالخطة الاستراتيجية، لدعم إقامة نظم لإدارة الاستدامة في جميع منظّمات الأمم المتحدة.

٥٢ – وقد شجع مجلس الإدارة فريق الإدارة البيئية، في مقرره د.إ– ٢/١٢، على مواصلة دعمه لتنفيذ استراتيجية الحياد المناخي في الأمم المتحدة.

١ – الأنشطة الرامية لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً

٥٣ – نُشرت في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢ قوائم الجرد المشترك الثالث لغازات الاحتباس الحراري لمنظومة الأمم المتحدة تحت عنوان *الاتجاه صوب أمم متحدة محايدة مناخياً*. وتضمن التقرير قوائم جرد لغازات الاحتباس الحراري لعام ٢٠١٠ من ٥٤ منظمة من منظمات الأمم المتحدة، ووصف لما بذلته هذه المنظمات من جهود لخفض الانبعاثات في عام ٢٠١١. وتظهر البيانات أن البصمة الكربونية لمنظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠ بلغت ما يكافئ ١,٧ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون. وقد أتم فريق الأمم المتحدة المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خطة إدارة الجرد في كامل منظومة الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٩–٢٠١٠. وشرعت بعض الوكالات في العمل على خطط لإدارة الجرد في كل وكالة على حدة لكي تسجل بالتفصيل كيفية إعداد قوائم جرد غازات الاحتباس الحراري الخاصة بها توخياً للشفافية الكاملة.

٥٤ – وقد أحرز أعضاء فريق إدارة القضايا تقدماً مطرداً في إعداد استراتيجيات خفض الانبعاثات الخاصة بهم من خلال تحديد أهداف ومواعيد زمنية لأنشطة محددة. وقدمت أكثر من ٣٠ منظمةً من منظمات الأمم المتحدة مشاريع استراتيجيات خفض الانبعاثات الخاصة بها إلى فريق الأمم المتحدة المستدامة لاستعراضها. وقد احتلت الموافقة على استراتيجيات كل منظمة على حدة وربطها باستراتيجية إدارة الاستدامة في كامل منظومة الأمم المتحدة، مكانة مركزية في أنشطة فريق إدارة القضايا خلال عام ٢٠١٢ وستستمر كذلك في عام ٢٠١٣. وأُبقِي على خدمة مكتب المساعدة لتوفير التدريب والمشورة الملائمة لأعضاء فريق إدارة القضايا بشأن عمليات الجرد واستراتيجيات خفض الانبعاثات ومسائل أخرى ذات صلة بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للحياد المناخي.

٢ – الأنشطة في مجال خفض الانبعاثات وإدارة الاستدامة

٥٥ – أُعِدت في أيار/مايو ٢٠١٢ دراسة بعنوان ''إنجاح السياسات العامة في مجال السفر المستدام'' بالتعاون مع فريق إدارة القضايا وشبكة السفر المشتركة بين الوكالات في الأمم المتحدة. وتحدد الدراسة

خيارات لترشيد سياسات وممارسات السفر في الأمم المتحدة. وبالتعاون الوثيق مع فريق إدارة القضايا، انتقل الفريق العامل المعني بالمشتريات المستدامة لدى شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى إلى مرحلة جديدة من العمل تُقدم فيها خدمات مكتب المساعدة بناءً على عروض محددة من وكالات الأمم المتحدة عند الطلب.

٥٦ - وتواصلت حملة الأمم المتحدة ''خضرنة المنظومة الزرقاء'' في عام ٢٠١٢ وحظي موقعها على الإنترنت بمتوسط يزيد عن ٠٠٠ ١٣ زيارة في الشهر مقارنةً بـ٠٠٠ ٧ زيارة في عام ٢٠١١. ولا يزال الموقع المرجع الرئيسي لموظفي الأمم المتحدة لمعرفة ما يحدث في منظومة الأمم المتحدة وكيفية الارتباط بعملياتها. واستجابةً لطلب من وكالات الأمم المتحدة للمساعدة في توجيه انتباه المديرين إلى مسألة الاستدامة البيئية، أجريت سلسلة من المقابلات مع أكثر من عشرين من رؤساء منظمات الأمم المتحدة لاستقاء آرائهم بشأن مستقبل الاستدامة الداخلية لمنظمة الأمم المتحدة. ويقدم التقرير المعنون ''رؤى لأمم متحدة مستدامة في عام ٢٠٢٠'' موجزاً لهذه المقابلات. ويجري حالياً إعداد مذكرة توجيهية عن نظم إدارة الاستدامة تبين الصلات بين إدارة الاستدامة والعمل القائم على صعيد خفض الانبعاثات.

٥٧ - وفي الفقرة ٩٦ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، دعا رؤساء الدول والحكومات منظومة الأمم المتحدة إلى تحسين إدارة المرافق والعمليات، عن طريق أخذ ممارسات التنمية المستدامة في الحسبان والاستفادة من الجهود المبذولة حالياً وتعزيز فعالية التكلفة. ويبين هذا الأمر التطلعات الواضحة من جانب الدول الأعضاء في المسائل المتعلقة بإدارة الاستدامة الداخلية لمنظمات الأمم المتحدة. وتمشياً مع هذه التطلعات، طلب الأمين العام إجراء مناقشات في مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن إدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٣.

٥٨ - ونظر كبار المسؤولين، إبان اجتماعهم الثامن عشر، في الترتيبات المقترحة لاستمرار عمل مكتب إدارة الاستدامة البيئية لمنظومة الأمم المتحدة. ويتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم هذه الخدمات حالياً عبر مرفق الأمم المتحدة المستدامة التابع له وفريق إدارة القضايا ذي الصلة، واتفق كبار المسؤولين على أن النهج الأكثر فعاليةً من حيث التكلفة للمضي قدماً هو الدمج بين الآليتين. وسيبلغ فريق الإدارة البيئية مجلس الرؤساء التنفيذيين في دورته لعام ٢٠١٣ عن متابعة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لإدارة الاستدامة البيئية وإنشاء مكتب مشترك لإدارة الاستدامة البيئية، كما سيسعى للحصول على توجيه المجلس بهذا الشأن. وقرر كبار المسؤولين أيضاً تمديد عمل فريق إدارة القضايا حتى نهاية عام ٢٠١٤ لمواصلة أنشطة تبادل المعارف والتواصل والتدريب والتوعية.

جيم - استعراض النظراء للبيانات البيئية لمنظومة الأمم المتحدة

٥٩ - نظر كبار المسؤولين، إبان اجتماعهم السابع عشر، في مقترح من الرئيس للنظر في وضع نهج لاستعراض النظراء للحافظة البيئية والإجراءات الإدارية بين الأعضاء، يستوحى من عملية استعراض النظراء المطبقة في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ورأى الاجتماع أن من الممكن اختبار النهج على أساس طوعي لاكتساب الخبرة.

٦٠ - وبناءً على ذلك، أعدت أمانة فريق الإدارة البيئية ورقة خيارات عن استعراض النظراء للبيانات البيئية[١٦] لأعضاء فريق الإدارة البيئية مرفقة بتعليقات من أعضاء الفريق، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، لكي ينظر كبار المسؤولين في هذه الورقة إبان اجتماعهم الثامن عشر. وتقر الورقة بأن كيانات الأمم المتحدة قد انخرطت في سلسلة من الأنشطة، تشمل وضع مؤشرات وأهداف ومبادئ توجيهية وضمانات وأطر عمل واستراتيجيات وإجراءات توفر معاً أساساً متيناً لإجراء استعراضات نظراء لإدارتهم للاستدامة البيئية. وتعتبر الورقة، استناداً إلى التجارب الدولية المتراكمة حتى الآن، أن آلية استعراض النظراء المقترحة أداة تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد وتهدف إلى تزويد المشاركين الطوعيين بتوصيات غير إلزامية وإلى تقاسم أفضل الممارسات. ويُنظر إلى آلية استعراض النظراء المقترحة على أنها توفر فوائد كبيرة ومتعددة لمنظومة الأمم المتحدة ككل ولفرادى الكيانات التابعة لها. وتشمل هذه الفوائد الشفافية والمساءلة والاتساق والتناسق والمصداقية والنموذجية. وتعتبر آلية استعراض النظراء أيضاً مهمة للتشجيع على تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية بصورة فعالة، وضمان كفاءة استخدام الموارد، بما في ذلك تحقيق وفورات في التكاليف، وبعبارة أخرى، وبكل بساطة، إنجاز عمل جيد.

٦١- وفي الاجتماع الثامن عشر، رحب كبار المسؤولين أيضاً بورقة خيارات استعراض النظراء، وطلبوا مواصلة تطوير نهج استعراض النظراء بالتشاور مع فريق إدارة القضايا المعني بإدارة الاستدامة البيئية. وقرروا الاضطلاع باستعراضين أو ثلاثة استعراضات نظراء طوعية وتجريبية للوكالات تركّز على الإدارة البيئية، بهدف تقاسم الدروس المستفادة وتقديم تقرير مرحلي في اجتماعهم التالي. وقد أعربت ثلاث منظمات - هي اليونيدو، نيابةً عن كيانات الأمم المتحدة التي تعمل من مركز فيينا الدولي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - عن رغبتها في العمل كأولى الوكالات المتطوعة لإجراء استعراضات النظراء.

(١٦) EMG/SOM.18/INF/01.